

بحار الأنوار

[194] بيان: الروية إما بالتشديد بمعنى التفكير، فإن من له حاجة إلى أحد ينظر ويتفكر في إصلاح اموره، أو بالتخفيف مهموزا، أي نظر رحمة. والاطهر أنه كان بالباء الموحدة، قال الفيروز آبادي الرؤبة ويضم: الحاجة، وعلى التقادير هي كناية عن إرادة بقائهم وخيرهم وصلاتهم. 14 - فس: (واتبعوا أحسن ما انزل إليكم من ربكم) من القرآن و ولاية أمير المؤمنين عليه السلام والائمة، والدليل على ذلك قول ا عرجل: (أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب ا) قال: في الامام، لقول الصادق عليه السلام: نحن جنب ا (1). 15 - فس: الآية هكذا: (من ربكم من قبل أن يأتكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون * أن تقول نفس) الآية، فلما فسر الصادق عليه السلام جنب ا بالائمة دل ذلك على أن ما أمر ا بمتابعته في الآية السابقة شامل للولاية فتدبر (2). 16 - ير: محمد بن الحسين عن أحمد بن بشر عن حسان الجمال عن هاشم بن أبي عمار قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنا عين ا، وأنا جنب ا، وأنا يد ا، وأنا باب ا (3). 17 - ير: أحمد بن الحسين عن فضالة عن القاسم بن بريد عن مالك الجهني قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إنا شجرة من جنب ا، فمن وصلنا وصله ا ثم تلا هذه الآية: (أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب ا وإن كنت لمن الساخرين (4)). بيان: قوله عليه السلام: (إنا شجرة) في بعض النسخ: (شجرة) قال الجزري: فيه: الرحم شجنة من الرحمان، أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبه بذلك مجازا وأصل الشجنة بالضم والكسر: شعبة من غصن من غصون الشجرة، أقول: على _____ (1) تفسير القمي: 579 والايقان في الزمر: 55 و 56. (2) النسخة المخطوطة خالية عن هذه الرواية، ولم نجدها ايضا في سورة الزمر من المصدر. (3 - 4) بصائر الدرجات: 19.